

نور على الدرب 821 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والعشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:00:00

سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في هذه القصر الجديدة من حلقات برنامجكم اليومي نور على الدرب. ضيف هذه الليلة فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:30

عضو اللجنة الدائمة للافتاء بمطلع لقائنا نرحب بفضيلة الشيخ صالح حياكم الله فضيلة الشيخ حياكم الله وبارك فيكم اولى رسائل هذه تلقاه من السائلة ميسون من البصرة تقول في سؤالها الاول هل تجوز قطع؟ هل يجوز قطع العلاقة مع اقاربنا اذا كانوا سيئين - 00:00:50

ونخشى على انفسنا من التعامل معهم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فان الاقارب لهم حق. قال الله سبحانه وتعالى واتي ذا القربى حقه. وقال سبحانه وقضى ربك الا - 00:01:10 تعبدوه الا اياه وبالوالدين احسانا وبذي القربى. القريب له حق ولا يسقط حقه اذا حصل سوء تفاهم بين وبينه في امور الدنيا فان حقه يبقى وحتى لو اعرض عنك وقاطعك فانك لا تقاطعه بل تؤدي الحق الذي - 00:01:30

عليك له اه وحقك عليه يكون هو المسؤول عنه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الواصل كافي انما الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها يلتقيان ويسلم هذا ويعرض هذا اه يلتقيان - 00:01:50 يعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. اما اذا كان القطيعة من اجل امر ديني يعني ارتكب مخالفة شرعية ونصحته ولم يقبل النصح فانك حينئذ تهجره اذا كان في الهجر مصلحة بان يرتجع عن مخالفته - 00:02:10

فان لم يكن في الهجر مصلحة بل يزيد شره فانك تواصله مع المناصحة مع استمرار المناصحة معه. الحاصل ان الحق القريب لا يسقط ولكن آآ يتبع قريبه المصلحة الراجحة في ذلك. نعم. احسن الله اليكم - 00:02:30 جزاكم خيرا. تقول في سؤالها الاخر هل يجوز اخذ مال من الوالد دون علمه لانه لا يعطينا ولا يصرف علينا. واكثر ما له يصرفه على نفسه لا يجوز اخذ المال الا باذن صاحبه. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه - 00:02:50

فاذا كان يقصر عليكم في النفقة فان كان المراد التقصير في الكماليات فهذا لا يؤثر ولا يبيح لكم الاخذ من اجل تحصيل الكماليات. اما ان كان التقصير في النفقة الواجبة التي لا بد منها. فلكم المطالبة تطالبونه بها فان - 00:03:10 فابى وصار عليكم ضرر وظهرتم بماله فانكم تأخذون قدر ما يجب لكم قدر حقكم لان آآ هند زوجة من طفيان شكت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي. فقال صلى الله عليه - 00:03:30

قال لهم خذي ما يكفيك وولدك للمعروف. نعم. احسن الله اليكم في اخر اسئلتها تقول الاخت ميسون هل تجوز الصلاة قبل سماع الاذان؟ صلاة انما تجد اذا دخل ما قبل دخول الوقت فلا تصح. والاذان يختلف. فاذا كان المؤذن متقيدا للوقت فانه لا يجوز الصلاة قبل الاذان - 00:03:50

لان الاذان علامة على دخول الوقت. اما اذا كان آآ المؤذن اذا كان المؤذن يؤذن قبل دخول الوقت ولا يظبط الوقت فان انه لا يجوز لا

فانها لا تجوز الصلاة على الاذان الذي يسبق الوقت. وان كان المؤذن يؤخر عن دخول الوقت فانه يجوز - [00:04:10](#)
يجوز الصلاة قبل الاذان حينئذ لان الاذان متأخر عن دخول الوقت. والعبرة بدخول الوقت دائما وابدا لا بمجرد الاذان. نعم. احسن الله اليكم المستمع باء عين من الجزائر يقول ما حكم استعمال حبوب منع الحمل؟ وهل تجوز طريقة اخرى لتباعد الولادات؟ آآ -

[00:04:30](#)

ما يسمى بتنظيم الحمل فاذا كان تتابع الحمل على المرأة يضر بها او يضر بمولودها فلا بأس ان تأخذ ما يؤخر حتى يزول الضرر عنها او عن مولودها وهذا ليس قطعاً للحمل وانما هو تأخير للحمل الى ان يتهيأ الاستعداد - [00:04:50](#)
له. اما اخذ الدواء الذي يقطع الحبل نهائياً فهذا لا يجوز. لا يجوز الا في حالة الضرورة. اذا كان الحمل يقضي على حياة امه لتقرير الاطباء الشيقات فانه يجوز اخذ ما يقطع الحمل نفعا لضرر الهلاك عن الام. نعم. احسن الله اليكم يقول هل يجوز ان يتقاضى -

[00:05:10](#)

واذن في المسجد اجراه لا يجوز ان يتقاضى اجرا مقطوعا يشترطه فيقول لا اؤذن لكم الا بكذا او يقول لا اصلي بكم الا بكذا وكذا هذا لا يجوز لي ان الاعلام قربة الى الله وعبادة فلا يجوز ان يتخذها وسيلة لطلب الدنيا وحرقة - [00:05:30](#)
بها. اما اذا بذل له شيء لم يشترطه فان له فان له اخ له. سواء كان من بيت المال او من متبرع ليستعين وبه على القيام بالاذان. فاذا وجد له مال بدون مشاركة ولم يكن قصده هذا المال. وانما قصده التقرب الى الله عز وجل بالاجر - [00:05:50](#)
او بالامامة واخذ ما يبذل له وما يطع بدون مشاركة فلا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم يقول ما حكم ما يسمى بالعادة السرية؟ لا اما بالعادة السرية الذي هو نستمتع باليد حرام. قوله تعالى والذين هم من فروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم.

[00:06:10](#) فحرموا -

انه آآ حرم الله الاستمتاع بالشهوة الا مع الزوجة ومع ملك اليمين وما عدا الزوجة وملك اليمين فانه حرام ثمانين طغى وراء ذلك يعني غير الزاوية وملك اليمين اولئك هم العادون اي المعتدون على محارم الله سبحانه وتعالى والمتجاوزون - [00:06:30](#)
من الحلال الى الحرام ومن ذلك العادة السرية فانه استمتاع غير مأذون به شرعا وهو استمتاع بغير الزوجة وملك اليمين احسن الله اليكم مصري مقيم بجدة يقول اذا اراد الانسان السفر الى مسافة بعيدة فمتى يبدأ القصر في الصلاة؟ وكذلك - [00:06:50](#)
ظهروا في رمضان هل يبدأ من خروجه من بيته؟ او بعد ان يتعدى مسافة القصر المقدر بنحو ثمانين كيلو متر؟ وخرج قاصدا السفر رسالة ثمانين كيلو فاكثر فان القصر والافطار في رمضان يبدأان من خروجه يبدأان من خروجه من - [00:07:10](#)

من عامل البلد فاذا خرج من حدود البلد العامرة فانه يجوز له القصر ويجوز له الافطار في رمضان اما ما وفي داخل البلد فانه لا يحل له الفطر ولا يجوز له القصر حتى يخرج من البلد لان السفر مأخوذ من السفر - [00:07:30](#)

والجريش والظهور ولا يتحقق هذا الا اذا خرج من البلد وبرز. نعم. احسن الله اليكم. يقول زوجتي واولادي كانوا يقيمون اي في مدينة جدة ثم ذهبوا لاكمال مسيرة تعليمهم بمصر لكنهم يحضرون كل فترة لتجديد التأشيرة فاذا ارادوا الحج او العمرة - [00:07:50](#)
وهل يحرمون من جدة من بيتي؟ ام يحرمون من الميقات؟ ان كانوا يرون بالحج او العمرة عن قدومهم من مصر او من غيرها ومروا على الميقات وهم ينهاون الحج او العمرة فانهم يحرمون من الميقات. قوله صلى الله عليه وسلم في المواقيت هن لهن ولمن

[00:08:10](#) اتى -

فيهن من غير اهلن ممن يريد الحج او العمرة. اما اذا جاءوا بقصد قطع التأشيرة ولم ينوا حج ولا عمرة. وانما بداهم ذلك بعد ما تجاوزوا الميقات فانهم يحرمون من المكان الذي نوا منه. لقوله صلى الله عليه وسلم لما حدد المواقيت قال ومن كان - [00:08:30](#)
ودون ذلك يعني دون مواقيت مما يلي مكة فمهله من اهله او من حيث انشأ اي من حيث نوى. نعم. احسن الله اليكم المستمع الف الف هذا عددا من الاسئلة حول الوضوء يقول في اولها ما كمية الماء التي كانت تكفي النبي صلى الله عليه وسلم للوضوء؟ وكم

[00:08:50](#) كان يغسل -

بالوضوء عليه الصلاة والسلام. صح انه صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالود وهو ربع الصاع. ويغتسل بالصاع وفي بعض روايات انه

ثبت انه توطأ صلى الله عليه وسلم. واما عدد الغسلات فانه كان يغسل ثلاثا ثلاثا. كان - [00:09:10](#)

يتلم ويستنشق ثلاث ثلاثا ويغسل وجهه ثلاثا ويغسل يديه كل واحدة ثلاثا ويمسح برأسه مرة واحدة ويغسل رجليه ثلاثا ثلاثا. هذه

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم يقول وانا اتوطأ تسقط احيانا نقاط من الماء من - [00:09:30](#)

عضو اغسله على عضو انتهيت من غسل فهل في هذا شيء؟ ليس فيه شيء والماء الذي يسقط على العضو طاهر الذي يسقط على العضو من عضو اخر هذا طاهر لا يوفر والحمد لله. يقول هل علي اثم اذا لم اغسل العضو الذي سقط عليه نقاط الماء؟ لا لا ليس عليك

اثم لانه - [00:09:50](#)

ولا يؤسف لا يغسل من اجل ما سقط عليه من قطرات الماء من عضو اخر. نعم. اثابكم الله. يقول هل هناك كمية محددة لما يستعمل من مع الاستنجاء او الوضوء او الغسل لا يجوز تجاوزها لا يجوز الاشراف لصب الماء لا في غسل النجاسة ولا في ولا في الوضوء -

[00:10:10](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاسراف في الماء وكان صلى الله عليه وسلم يقتصد بحيث انه يتوطأ بيوض ويغتسل نصف

ساعة فلا يجوز النجاسة او في الوضوء. والنجاسة تغسل حتى تزول. من غير اسراف. والوضوء كما سبق انه - [00:10:30](#)

يتوطأ ثلاثا ثلاثا على كل عضو بعد مسح الرأس فانه مرة واحدة. نعم. احسن الله اليكم. يقول وانا اتوطأ احيانا تمس يدي في الحنفية او الحائط اعود واغسل يدي من جديد وحيانا اغسل مقبض الحنفية كثيرا جدا نحو عشرين مرة فهل عملي هذا صحيح؟ وجهوني -

[00:10:50](#)

جزاكم الله خيرا. عملك هذا باطل وغير صحيح. لان هذا اسراف. اي لان هذا وسوسة من الشيطان. نعم. هذا وسواس من الشيطان

فعليه بتركه لان هو من الاشياء طاهرة لا تحتاج الى غسيل. الحنفية والجدار واذا لمستها فلا يجب عليك غسل - [00:11:10](#)

انها طاهرة. نعم. اثابكم الله. المرسل يقول اخوكم في ظل العقيدة الاسلامية احمد مسفوح حسن من جازان بني مالك. يقول حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره في الخطبة خطبة يوم الجمعة او العيد او الاستسقاء او غير ذلك يجب الصلاة عليه -

[00:11:30](#)

عند ذكره صلى الله عليه وسلم بقوله في حديث سعد المنبر لما صعد المنبر وقال امين امين امين ثم اخبر ان جبريل آتى اليه وقال

له يا محمد من ادرك ابويه او احدهما فلم يبر بيهما ثلاث فدخل - [00:11:50](#)

فابعده الله قل امين وقلت امين. قال ومن ذكرت عنده يا محمد ولم يصلي عليك فمات فدخل النار فابعده الله قل امين اذا كنت امين.

قال ومن ادركه شهر رمضان فلم يغفر له فابعده الله قل امين. قلت امين. الشاهد منه ومن ذكرت عنده يا محمد - [00:12:10](#)

نصلي عليه. الله جل وعلا امر بالصلاة على رسوله فقال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فاذا ذكر النبي صلى الله عليه

وسلم فانه تجب الصلاة عليه. وكذلك تجب الصلاة عليه في التشهد الاخير من الصلاة وتجب الصلاة عليه في الخطبة - [00:12:30](#)

بخطبة الجمعة وخطبة العيدين. نعم. احسن الله اليكم. يقول رجل ادرك الركعة الثانية من صلاة الجمعة فاذا قام للركعة الثانية هل

يتمها سرا او جهرا يتمها جهرا او خير في هذا لان صلاة الجمعة جهرية والجهر بها سنة والجهر بالقرآن بها - [00:12:50](#)

فيها سنة ويخير بين ان يجهر اذا قام يقضي او ان يسر نعم. ما لم يشوش على من حوله فانه يسرف. نعم. احسن الله اليكم اختكم

بالله ام محمد من الوشم مراد تقول في سؤالها الاول اذا كان عند المسلم مجموعة من المصاحف وهو لا يقرأ فيهن - [00:13:10](#)

جميعا ولكنها في المجلس فاذا جاء احد من الاقارب تناول مصحفا واهل البيت يقرأون في مصحفين فقط فهل تأذن بذلك؟ وهل

ينطبق علينا الهجران وهي قوله تعالى وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا لا بأس لان يكون عندكم عدة

مصاحف ولا لم تقرأوا - [00:13:30](#)

بها كلها وليس هذا من الهجران. الهجران هو ترك العمل بالقرآن او ترك تلاوته الهجران انواع. اولها هجر وتعليمه وان ينهزم تلاوته ثالثا

هجر تدبره والتفكير في معانيه. رابعا هجر العمل هجر العمل به. خامسا - [00:13:50](#)

اجر الاستماع اليه اذا كنت سادسا هجر الحكم به بين الناس هذه انواع آآ الهجر للقرآن على سبيل الاجمال باختصار وليس منها ان

يكون عندك مصحف ولا تقرأه فيه. لكن اذا كانت عندكم مصاحف زائدة عن حاجتكم فالاولى ان تبذلوها للمحتاجين - [00:14:10](#)
الذين ليس عندهم مصاحف تحسنون عليهم بها او تجعلونها في المسجد ليقرأوا بها من من يقومون بالمسجد ويكون لكم الاجر يرثي ذلك. نعم احسن الله اليكم. تقول الصلوات الرباعية يقرأ في ركعتيها الاوليين بفاتحة الكتاب وما يتيسر من القرآن - [00:14:30](#)
علي اثم اذا قرأت في الركعتين الاخيرتين بعد الفاتحة في سورة الاخلاص او يكون ذلك بدعة لم تشرع في الدين لاني احب قراءتي وكذلك احب ان اقرأ في اواخر الركعات بعد الفاتحة ما تيسر من القرآن. الثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم والذي عليه جمهور اهل - [00:14:50](#)

العلم انه لا يقرأ الا انه لا يقرأ بعد الفاتحة الا في الركعتين الاوليين. واما الركعتان الاخيرتان من الرباعية او ركعة الثالثة من المغرب فانه يقتصر فيها على قراءة الفاتحة. فلا يقرأ بعد الفاتحة شيئاً في اخر الصلاة لا في آ - [00:15:10](#)
لا في المغرب ولا في غيرها. بل يقتصر على الفاتحة. اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اثابكم الله. تقول اذا قرأت في الصلاة الرباعية او المغرب الركعتين الاوليين بعد التشهد الاول الصلاة الابراهيمية نسيانا او عمدا هل في ذلك اثم؟ ليس في ذلك اثم بل ان بعض العلماء يرى - [00:15:30](#)

انه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وبعد التشهد الاول فليس يعني على المسلم اثم اذا فعل ذلك لا سيما اذا كان ماشياً. نعم. احسن الله اليكم. تقول مسلم اخذ من مال والده بغير اذنه بقصد القوم. ثم رده بعد مدة من الزمن مثل ما اخذه لم - [00:15:50](#)
ينقص منه شيئاً. فهذا الحق بذلك اثم على انه كان مضطراً اليه وماذا يترتب عليه؟ ارشدونا جزاكم الله خيراً. نعم يلحقه انه اخذ من مال آ غيره بغير اذن. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه. فلا يجوز لك ان - [00:16:10](#)
تأخذ من مال غيره بغير اذنه بغير اذنه وليس ذلك قرصاً. القرن لا بد ان يكون من طرفين من مقرض ومقترض ويكون بطيبة السلم والمقرض ويكون المقرض ايضاً جائز التصرف لانه مال المسلم ويقرر تصرف فلأبد ان يكون من جاهز التصرف - [00:16:30](#)
وماذا يترتب عليه؟ ترتب ان ترد الحق وان تطلب منه المسامحة ولا تعود لمثل هذا. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيراً ابن سيف السيف من الاحساء يقول في سؤاله الاول ما حكم لبس ثوب النوم او القبعة في المسجد؟ وبماذا توجهون من يكثر من - [00:16:50](#)
بذلك في المساجد. المطلوب التجمل اه الخروج الى المساجد صلاة الجماعة ان الانسان يتجمل بالثياب الجميلة لان هذا اجتماع شريف واجتماع عظيم لاداء عبادة عظيمة فيتجمل الانسان لذلك ولا يخرج بثياب - [00:17:10](#)
رشه بثياب غير مناسبة وهو يقدر على ان وهو يقدر على ثياب احسن منها هذا هو هذا هو الافضل ولكن المطلوب في الصلاة ستر العورة هذا شيء لا بد منه وما زاد عليه من التجمل فهو مستحب. قال تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم - [00:17:30](#)
عند كل مسجد اي عند كل صلاة. والمراد بالزنا هنا ستر العورة. وما زاد عنها من التجمل ثياب جميلة فهو مستحب. واما ايش القبعة فانه تشبه تشبه بانها من لباس الكفار آ لا يجوز لمسلم ان يلبسها بما في ذلك من - [00:17:50](#)
تشبه بهم او قوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. فالمسلم يلبس ما يلبسه اهل البلد من المسلمين ولا يخرج وعادات البلد المباحة في اللباس. نعم. اه شرط حفظكم الله الى انما سوى سطر العورة مستحب. يعني من كان اه يترخص في لباس -

[00:18:10](#)
مسجد قميش مول ذلك اذا كان يستتر عورته او غير اثم لكنه تارك لمستحب تارك لما هو الاولى الحمد لله الحمد لله يقول بسؤاله الثاني هل يجوز لبنت الخالة كشف وجهها امامي؟ علما انها رضعت خمسة رضعات مع خالي. اذا كانت رضعت من امك خمس رضعات - [00:18:30](#)

ان تكون اذا كانت وضعت من جدتي. نعم. وضعت من جدتك ام امك خمس رضعات فانها تكون خالة لك. وتكون انت محرماً لها. اما اذا كانت منذ خالتك لم ترضع خمس رضعات او لم ترضع اصلاً فانها اجنبية منك لا يجوز لك ان تخلو بها ولا ان - [00:18:50](#)
يجوز لها ان تكشف لك عما يجب ستره نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيراً. مستمعينا الكرام تفضل الجواب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الجواب وشكر

00:19:10 - لكم حسن استماعكم -

ويرزقنا واياكم بما نقول ونسمع. هذه في الختام تحية من زميلي عبد الله عريف في هندسة الصوت. حتى نلتاقم نستودعكم الله. ونحن نتلقى اسئلتكم واستفساراتكم على عنوان برنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة صندوق البريد ستة صفر

00:19:30 - خمسة تسعة -

00:19:50 - رمز البريد -